والفرض ان حاولته فاربعه … عليه كل العلماء مجمعه
محمد وفاطر والتبعه … حاآن انوارهما مشعشعه
بها اهتدى من كان جاهليا [١]
وبعدها العصر كمثل العدد … ثماني ركعات لاهل الرشد
من ذاك عبد الله غوث المجتدي … محمد وعون نجم المهتدي
امسى المناوي لهم شقيا [٢]
كان اباهم جعفر الطيار … في جنة الخلد كما يختار
انبا بذاك احمد المختار … محققا جاءت به الاخبار
علما يقينا فاتبع المرويا [٢]

١ حاولته رمته واردته. وركعات فرض كل وقت بعدد حروف اسم شخصه الا الحاء الثالث اسقط حرفان لظهور اسمه واخفاء شخصه. ومجمعة اي متفقة وفي النسخ مجتمعه ولعل ما ذكر اصوب. والتبعة التوابع. والمشعشعة المشرقة. والضمير في بها للانوار والجاهلي نسبة الى الجاهلية حالة الجهل وزمنه قبل نور الاسلام والله اعلم ٢ الغوث النصرة والاعانة والمجتدي طالب الجدوى العطية وقوله نجم المهتدي اشارة الى قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي يرشدون. والمناوي المخالف. والشقي ذو الشقاوة ونصب على الخبرية لامسى والله اعلم ٢ اباهم بالنصب خبر كان مقدما. وجعفر اسمها مؤخرا. ولقبه رسول الله صلى الله عليه وآله بالطيار وذي الجناحين لانه قطعت يداه معه في غزوة احد والقصة مشهورة. ولهذا قال الشاعر انبا بذاك احمد المختار اي اخبر والعلم اليقين المحقق الثابت. والمروي المنقول بالرواية والله تعالى اعلم

ورابع القوم ابو سفيان … وجعفر اخوه ذو الايمان
محمد يتلوه في البرهان … ثم ابو الهياج ذو البيان
ما انفك في علاه نورانيا [١]
ابوهم الحارث عم المصطفى … وابن ابي حذيفة اخو الوفا
يدعونه محمد احلف الصفا … هذه ثمان كن بها معترفا
كيلا تسمى جاهلا غبيا [٢]
وفرضها كالظهر من غير شطط … ميم وفاء ثم حاآن فقط
فلا تشكن فمن شك سقط … ومن علا بباطل فقد هبط
وبات بين قومه مخزيا [٣]

١ البرهان الدليل والحجة تقدم. والبيان الفصاحة. وما انفك ما زال. وعلاه شرفه ٢ الوفاء الاخلاص والمحافظة على العهود وقصره للوزن. وحلف الصفا ملازمه وهو النقاوة من الكدر. ومعترفا مقرا. والغبي والجاهل بمعنى الابله القليل الفطنة والله اعلم ٣ الشطط الافراط ومجاوزة الحد والتباعد عن الحق. وفقط اصلها قط اسم فعل بمعنى حسب او بمعنى يكفي ودخول الفاء عليها تزيينا للفظ نحو جاءني مرة فقط اي مرة لا غير. ولا تشكن اي لا ترتب ولا يداخلك الشك الذي هو التردد بين الظن واليقين وسقط اخطا وهوى من علو. وعلا بالباطل تكبر. وهبط سقط. والمخزي الذليل المهان.

Copyright © King Saud University